

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل



الفلسفة والفكر الإسلامي للسوابح الأدبية
منهجية بكالوريا 2023
إعداد : الأستاذ : المصطفى عبد الرحمن البمباري

مفاهيم وحدات البرنامج , نماذج من نصوص معالجة ومقالات

برنامج شعبة الآداب العصرية بكالوريا في الفلسفة 2023/2022

أولا : مفاهيم برنامج الفلسفة (أربع وحدات / كل وحدة تتضمن مجموعة من الدروس / كل درس يتضمن مجموعة من المفاهيم)

الوحدة الأولى : الإنسان والعالم

الدرس الأول

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
الحيوان الناطق : الحيوان جنسه والناطق فصله.	الإنسان	المفهوم المركزي
فعل عقلي ناشئ عن الوعي بالجهل لتفسير معضلات في الذهن أو مستوى الكون.	الدهشة	المفاهيم المجاورة
هو استغراق الفكر في موضوع تفكيره إلى حد يجعله يغفل عن الأشياء الأخرى بل عن أحوال نفسه.	التأمل	
هو الفعل الذي تطلب به المعرفة لا الفكر الذي يطلب به العمل أو الفعل.	النظر	
هو الحالة النفسية التي يجد فيها الإنسان نفسه أمام سؤال المصير موزعا بين الوجود والعدم.	القلق	

الدرس الثاني

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
مجموع ما هو موجود في الزمان والمكان	العالم	المفهوم المركزي
الموجود المشخص أو الموجود العيني	الكائن	المفاهيم المجاورة
هي الوجود المطلق في كليته وتحققه	الكينونة	
هي المعنى المشترك بين التصور الذهني والوجود العيني	الشيئية	
هو الحالة النفسية التي يجد فيها الإنسان نفسه أمام سؤال المصير موزعا بين الوجود والعدم.	القلق	

الدرس الثالث

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
هي النظام والقوانين المحيطة بظواهر العالم المادي	الطبيعة	المفهوم المركزي
جسم الإنسان وهو نوع من الأجسام الحية، ولا يقال الجسد لغيره من الأجسام	الجسد	المفاهيم المجاورة
هي الدافع الحيوي الأصلي الموجه لنشاط الفرد والمساعد على حفظ بقائه	الغريزة	
هي النزوع التلقائي الداعي إلى غاية معلومة أو متخيلة	الرغبة	
هو مجموع الدوافع والرغبات اللاشعورية	اللاوعي	

الدرس الرابع

التحديدات	الجهاز المفاهيم
كل مركب يشمل المعرفة والإيمان والفنون والقانون والأخلاق والعادات والميول الأخرى للإنسان من حيث هو عضو في مجتمع.	المفهوم المركزي (1) الثقافة
عملية تدريجية متواصلة تعيد إخضاع الأبعاد الطبيعية في الإنسان لمعايير الثقافة.	المفاهيم المجاورة الأسنة
جملة من مظاهر التقدم الأدبي، والفني، والعلمي، والتقني تنتقل من جيل إلى جيل في مجتمع واحد أو عدة مجتمعات متشابهة وتمر بمراحل تطورية.	الحضارة
هي الجانب التطبيقي من العلم.	التقنية
تأليف شيء من عناصر قديمة أو إحداث شيء على غرار مثال سابق.	الإبداع

الدرس الرابع

التحديدات	المفاهيم
لفظ ثقافي يتعلق بجنس الإنسان.	المفهوم المركزي (2) النوع
لفظ عام يدل على فئة الحيوان التي ينتمي لها الإنسان.	المفاهيم المجاورة الجنس
تتعلق بما يميز الأنواع عن بعضها من صفات وخصائص طبيعية أو ثقافية	الفروق
عدم التمييز على أساس الفروق الطبيعية أو الثقافية بين إنسان وآخر	المساواة

الدرس الخامس

التحديدات	المفاهيم
حركة فكرية نشأت في أوروبا ومثلت مرحلة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية	المفهوم المركزي الحدث
إرجاع كل شيء إلى الذات بوصفها منطلق اليقين	المفاهيم المجاورة الذاتية
الإقرار بأسبقية العقل وبقدرته على تفسير جميع الظواهر	العقلانية
الحالة التي يفقد فيها كل شيء دلالاته وقيمه بالنسبة للإنسان	العدمية

الدرس السادس

التحديدات	الجهاز المفاهيم
قدرة الفلسفة على تشخيص الواقع والارتباط بإشكاليات العصر	المفهوم المركزي راهنية الفلسفة
تحدد بالزمن وتعني الحياة في عصر زمني واحد	المفاهيم المجاورة المعاصرة
التطلع لتوقعات مستقبلية من خلال ملاحظة الواقع	الاستشراف
الاستعداد للتعاون مع الآخر	الانفتاح
المشترك الكوني الذي يعبر عنه من موقع خصوصي	الكونية

الوحدة الثانية : الحق والقوة

الدرس الأول

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
ما كان فعله مطابقا لقاعدة محكمة	الحق	المفهوم المركزي :
المنسوب إلى الإله	الإلهي	المفاهيم المجاورة :
المنسوب إلى الطبيعة، وهو ضد المكتسب والإرادي، والصناعي، والمفتعل، والمعجز	الطبيعي	
المنسوب إلى المدينة وهي الجماعة المنظمة المستقرة الخاضعة للقوانين	المدني	

الدرس الثاني

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
القهر المادي أو الضرورة التي لا تستطيع الإرادة مقاومتها وهي بهذا المعنى مقابلة للحق	القوة	المفهوم المركزي :
كل سلوك مادي أو لفظي أو رمزي ، يصدر عن ذات فردية أو جماعية ، ضد ذات أخرى ، ملحقا بها ضررا ماديا أو نفسيا	العنف	المفاهيم المجاورة :
القدرة على فرض الإرادة على الآخرين من خلال إصدار الأمر وتنفيذه	السلطة	
الخلل الذي ينشأ عن السلطة الموجهة أو عن تقصيرها في القيام بوظائفها ، أو عن تعارض الميول والرغبات	الفوضى	

الدرس الثالث

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
الجسم السياسي والحقوقي الذي ينظم حياة مجموعة من الأفراد يشكلون أمة مستقرون على أرض معينة	الدولة	المفهوم المركزي
صفة تجعل المتصف بها مستقل الإرادة ، مصدر السلطة ، واجب الطاعة	السيادة	المفاهيم المجاورة
الطبقات الاجتماعية التي تساهم في تنمية المجتمع	الشعب	
الحوزة الترابية التي يقطنها الشعب وتمارس عليها الدولة سيادتها	الأرض	

الوحدة الثالثة : الإنية والغيرية

الدرس الأول		
التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
"أنا" (Moi-Ego) حقيقة الإنسان الثابتة والحاملة لكل الحالات النفسية والفكرية ، والانينية: هي اثبات تحقق الوجود عينا أو الوجود الأكمل	الإنية	المفهوم المركزي
الأنا العارفة الباحثة عن حقيقة الأشياء	الذات	المفاهيم المجاورة
قدرة الإنسان على الشعور بذاته وبالعالم من حوله	الوعي	
إعمال العقل في الأشياء لمعرفة حقيقتها	الفكر	
حركة صادرة عن الكائن وقد يكون إراديا أو لا إراديا	الفعل	

الدرس الثاني		
التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
الغير : هو أنا آخر يشبهني بكونه ذاتا واعية ، وفي نفس الوقت يختلف عني) المفاهيم المجاورة : (المشترك – الاختلاف – الحوار – الصراع	الغيرية	المفهوم المركزي
ضد الاتفاق ويعني التعدد والتنوع ، وتعدد الآراء المبني على أدلة يسمى اختلافا وتعددها بدون أدلة يسمى خلافا	الاختلاف	المفاهيم المجاورة
الصفة الجامعة بين عدة أفراد أو عدة أنواع ، فإن كانت بالنوع سميت مماثلة وإن كانت بالجنس سميت مجانسة	المشترك	
النزاع بين طرفين ، بحيث يحاول كل منهما أن يحل محل الآخر	الصراع	
مراجعة الكلام بين طرفين ، والأخذ والرد فيه ، بحيث لا يستأثر أحدهما به دون غيره ، ويغلب عليه الهدوء، والبعد عن الخصومة	الحوار	

الدرس الثالث		
التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
استقلالية الذات فكريا وسلوكيا ، وعدم خضوعها لإكراهات خارجية	الحرية	المفهوم المركزي :
تحمل الانسان لتبعات ما يصدر عنه بشكل إرادى : من فعل أو قول أو رأي أو موقف	المسؤولية	المفاهيم المجاورة :
ما لا يمكن دفعه أو الخروج عليه	الضرورة	
الخضوع لإرادة الغير	العبودية	
التخلص من القيود والاكراهات	التحرر	

الوحدة الرابعة : العلوم الإنسانية

الدرس الأول

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الإنسانية سواء كانت فردية أو جماعية أو الآثار التي تركها الإنسان	العلوم الإنسانية	المفهوم المركزي
ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما	العلم	المفاهيم المجاورة
حيوان ناطق	الإنسان	
الظاهرة ما يعرف عن طريق الملاحظة والتجربة، الظواهر طبيعية ونفسية واجتماعية.	الظاهرة الإنسانية	

الدرس الثاني

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
صفة للمعرفة تجعلها أكثر دقة وموضوعية ويقينية	العلمية	المفهوم المركزي
جمع خاصية وهي صفة ملازمة لشيء، ومميزة له من غيره.	الخصائص	المفاهيم المجاورة
مفردها عائق: المنع والصرف عن القيام بأمر ما.	العوائق	
تمثل كائن ما يوجد في الواقع.	النموذج	

الدرس الثالث

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
مجموعة من العمليات والخطوات والإجراءات التي بواسطتها يمكن بلوغ هدف محدد في مجال معين	المنهج	المفهوم المركزي
هو الكشف والإظهار.	التفسير	المفاهيم المجاورة
-	الفهم	
قوة إدراكية يتوصل بها لإدراك المعارف	التأويل	
رد الشيء إلى عناصره المكونة له مادية كانت أو معنوية.	التحليل	

الدرس الرابع

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
مختلف المجالات التي تدرس فيها الظاهرة الإنسانية	الأبعاد	المفهوم المركزي
المنسوب إلى النفس من جهة ماهي مجموعة من الظواهر النفسية.	البعد النفسي	المفاهيم المجاورة
المنسوب إلى المجتمع من جهة ما هو مجموعة من السمات التي تفضي بالإنسان إلى ان يكون مفيدا في مجتمعه وصالحا للتفاعل الانساني.	البعد الاجتماعي	
المنسوب إلى التاريخ من جهة ماهو مجموعة من الآثار التاريخية.	البعد التاريخي	

الدرس الخامس

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
تدريب مختلف الوظائف النفسية وتقوية القدرات وتنمية الملكات حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا	التربية	المفهوم المركزي (1)
اهتمام بأمر شخص واعتناء به.	الرعاية	المفاهيم المجاورة
إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين.	التوجيه	
الوعظ والتوجيه والهداية.	الإرشاد	

الدرس الخامس

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
مرحلة من النمو متوسطة بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفسيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية	المراهقة	المفهوم المركزي (2)
القوة السارية في الاجسام التي يصل بها الموجود إلى كماله الطبيعي.	الطبيعة	المفاهيم المجاورة
مفردها خاصة: صفة ملازمة للشيء ومميزة له عن غيره.	الخصائص	
جمع تحد: واجه، جابه، قاوم دون خوف.	التحديات	

ثانيا : شرح منهجية الإجابة على أسئلة البكالوريا في الفلسفة (منهجية 2023)

السؤال الأول :

استخلص الجهاز المفاهيمي للنص وحدد مفاهيمه ورتبها من العام إلى الخاص. (3 د)

الخطوة الأولى : استخراج الجهاز المفاهيمي (المفهوم المركزي في النص + المفاهيم المجاورة) ثم تحديد المفاهيم ويكون ذلك في جدول كما يلي :

الجهاز المفاهيم		التحديدات (تعريف المفاهيم)
المفهوم المركزي		
المفاهيم المجاورة		

ملاحظة : في حال أحد المفاهيم المستخرجة من النص قدر ورد كمفهوم مركزي أو مجاور في أحد الدروس فإننا مطالبون بكتابة التحديد الذي درسناه كما هو، بعد ذلك يعد تحديد صاحب النص في المرتبة الثانية (في حالة لم يكن المفهوم من بين المفاهيم التي درسنا في الجهاز المفاهيمي للدرس) الحالة الثالثة والأخيرة إذا لم تكن قد درسناه ولم يحدده صاحب النص فالخيارات مفتوحة أمام اختيار أي تحديد يحفظه الطالب.

الخطوة الثانية : الترتيب من العام إلى الخاص :

نرتب المفاهيم المجاورة فقط (**بدون المفهوم المركزي**) وبدون تحديد المفاهيم أيضا.

كما هو مبين في الجدول التالي :

- ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص :

1 -
2 -
3 -
4 -
5 -

وهكذا حسب عدد المفاهيم المستخرجة

السؤال الثاني :

ابن(ي) الإشكال المحوري للنص محددًا أطروحته. (2 د)

تمر الإجابة على هذا السؤال بثلاث خطوات :

الخطوة الأولى : تحديد فقرات النص ثم صياغة سؤال لكل فقرة

الفقرة الأولى : (أول كلمتين من الفقرة...آخر كلمتين من الفقرة)

سؤال الفقرة :

الفقرة الثانية : (أول كلمتين من الفقرة...آخر كلمتين من الفقرة)

سؤال الفقرة :

وهكذا حسب عدد فقرات النص.

الخطوة الثانية : صياغة الإشكال المحوري : وهو السؤال العام للنص أي أنه يتميز عن أسئلة الفقرات، فهو ليس خاص بفقرة واحدة من النص بل يكون شاملا للنص كله أي أنه يمثل الإشكال العام للنص.

الخطوة الثالثة : استخراج أطروحة النص وهي الفكرة العامة التي يدافع عنها صاحب النص وتمثل إجابة مباشرة على الإشكال المحوي.

السؤال الثالث : تأمل الفقرة التالية (فقرة من النص) وعلق عليها. (2 د)

الخطوة الأولى : شرح الفقرة

الخطوة الثانية : إبداء الرأي حول الفقرة ويتم ذلك بواسطة عبارات دالة على ذلك مثل : وحسب رأيي - ويتضح لي - وفيما يبدو لي...

السؤال الرابع : استظهر المستوى الحجاجي للنص. (3 د)

خطوات الإجابة على السؤال الرابع .

الخطوة الأولى : يتم استخراج أسلوبين حجاجيين على الأقل مع مؤشراتهما من النص

جدول الأساليب المقررة :

المؤشرات	الأساليب
إن ، أن ، يتأكد أن...	التأكيد والإثبات
هي ، هو ، أي ، يعني ، نقطتا تفسير ، بين قوسين	التفسير ، التعريف
مثلا ، مثال ذلك ، على سبيل المثال ، كـ	3 - الحجة بالمثل
لا ، لم ، لن ، ليس ، لا يمكن ، من غير المؤكد...	4 - النفي ، الاعتراض ، الدحض
اسم علم ، مقولة بين قوسين	5 - الحجة بالسلطة المعرفية
ك ، مثلما ، كذلك ، كما ، كذلك...	6 - الاستدلال بالمماثلة
لقد ذهب بعضهم ، أما من جهتي...	7 - البرهان بالخلف
بين وبين ، تختلف ، تتميز	8 - المقارنة
في مقابل ، على النقيض ، على العكس ، بخلاف	9 - المقابلة

الخطوة الثانية : استخراج استدلال مع إجراءاته ، جدول الاستدلالات المقررة :

الإجراءات	الاستدلال
الإيضاح بعد الإبهام ، ذكر الخاص بعد العام ، ذكر العام بعد الخاص ،	1 - التفسيري
معطيات إحصائية ، وقائع اجتماعية أو تاريخية	2 - الاستقراء
مقدمة كبرى ومقدمة صغرى ونتيجة تعبر عن ما يترتب على المقدمتين	3 - الاستنتاجي
نزولا : من السبب إلى النتيجة ، صعودا : من النتيجة إلى السبب	4 - السببي
توظيف صور أو حكايات أو رموز ، استخدام أدوات التشبيه	5 - بالمماثلة
التسليم بصحة نقيض القضية	6 - بالخلف
مراعاة المبادئ التالية : مبدأ التغيير ، مبدأ الثالث المتضمن (عناصر وسطية بين الشيء ونقيضه) ، جدل اللحظات (الأطروحة ، النقيض ، التركيب)	7 - الجدلي

الخطوة الثالثة : استخراج استدلال (مختلف عن الاستدلال الذي تم استخراجه في الخطوة الثانية) وربطه بأحد الأساليب : جدول يوضح الاستدلالات مع الأساليب المرتبطة بها

الأساليب المرتبطة به	الاستدلال
التأكيد والإثبات ، التفسير والتعريف	1 - التفسيري
المماثلة ، المقارنة	2 - الاستقراء
السلطة المعرفية ، الحجة بالمثل	3 - الاستنتاجي
لا يتم ربطه بأي أسلوب من الأساليب الحجائية المقررة	4 - السببي
أسلوب المماثلة	5 - بالمماثلة
البرهان بالخلف ، النفي والدحض	6 - بالخلف
المقابلة ، النفي والدحض	7 - الجدلي

السؤال الخامس : وظف المفاهيم التالية (مجموعة من المفاهيم) في سياقات مختلفة. (2 د)

الخطوة الأولى : تحديد المفهوم (التحديد هو التعريف المقدم للمفهوم في الدروس الموجودة في بداية هذه الوثيقة)

الخطوة الثانية : توظيف المفهوم في سياقات مختلفة (سياقان على الأقل) : فكري - واقعي - علمي... الخ.

مثال :

الحق هو ما كان فعله يستند إلى قاعدة محكمة. والحق في السياق الواقعي هو النصيب الذي يتحصل عليه فرد أو جماعة وفق تشريع ديني أو قانون وضعي أو عرف اجتماعي مثل الحق في الميراث. والحق في السياق العلمي هو الصواب والصدق والثبات.

السؤال السادس : سؤال المقال ، قدم رأيا نقديا لأطروحة النص مع التعليل (8 درجات)

أولا : التصميم (2 د)

- ذكر صاحب النص (0,25)
- التعبير عن الأطروحة (0,25)
- السؤال الجدلي (0,50)
- شرح و تحليل الأطروحة (0,50)
- الرأي النقدي للأطروحة (0,25)
- التعليل : مبررات النقد (0,25)

ثانيا : كتابة المقال (6 د)

المقدمة : فكرة عامة عن الموضوع وختمها بسؤال

العرض :

- تحديد المفهوم الوارد في السؤال الجدلي
- الرأي الأول : شرح أطروحة صاحب النص ثم طرح سؤال ممهد للرأي الثاني
- الرأي الثاني : رأي نقدي لأطروحة النص
- التعليل : مبررات نقد الأطروحة

الخاتمة : استنتاج يخرج منه التلميذ برأي من الأطروحة

ثالثا : نموذج تطبيقي

النص :

ليس الأقوى بقوي دائما قوّة تجعله يسود أبدا إذا لم يحوّل قوته حقّا والطاعة واجبا. ومن هاهنا كان حق الأقوى وهو حق ينظر إليه ظاهريا بضرب من السخرية وإن كان في الواقع قد غدا مبدأ : ولكن لم لا تشرح لنا دائما هذه الكلمة ؟

إن القوة لهي قدرة مادية. فلست أرى أي أخلاقية قد تنتج عن نتائجها. فالخضوع للقوة هو فعل (من أفعال) الضرورة لا الإرادة أو هو في الأكثر فعل (من أفعال) الحصافة. فبأي معنى يكون هذا واجبا ؟

لنسلم لحظة بهذا الحق المزعوم . فأقول إنه لا ينتج عنه إلا هراء لا تفسير له . فما أن تغدو القوة هي التي توجد الحق ، وتتغير النتيجة بتغير السبب ، حتى تترث كل قوة تتغلب على الأولى حقها. وما إن يقدر المرء أن يعصي دون عقاب حتى يقدر على ذلك بصورة شرعية، ومادام الأقوى على صواب دائما، فليس للمرء إلا أن يسعى ليكون الأقوى.

(أما) والحالة هذه فما الحق الذي يزوي حين تبطل القوة ؟ فإذا كان لنا أن نطيع بدافع القوة فلنسنا نحتاج إلى أن نطيع بدافع الواجب ، وإذا لم نحمل بالقوة على الطاعة فليس لنا إليها من تكليف . هكذا إذن نرى أن كلمة الحق هذه لا تضيف إلى القوة شيئا ؛ إنها لا تعني هاهنا شيئا. أطيعوا ذوي السلطان . فان يعن هذا : اخضعوا للقوة - وهذا الأمر حسن ولكنه غير مجد- فإني أجيب قائلا إنه لن ينتهك أبدا. فكل قدرة إنما هي من الله ، وأنا أسلم بذلك ، ولكن كل داء فمنه يكون أيضا. أفيعني ذلك أنه يحرم دعوة الطبيب ؟ وإن طلع علي بعض الصعاليك من ناحية في غابة فانه لا ينبغي لي أن أعطيه كيس نقودي فقط ، ولكن حين أقدر على إخفاء (الكيس) أأكون بصراحة مجبرا على إعطائه إياه ؟ إذ - في الأخير - أن المسدّس الذي يشهره هو كذلك قدرة. لنتفق إذن على أن القوة لا توجد الحق ، وعلى أن ليس للمرء إلا أن يطيع ذوي السلطان الشرعي.

ج ج روسو " في العقد الاجتماعي "

الأسئلة :

1. استخلص الجهاز المفاهيمي للنص وحدد مفاهيمه ورتبها من العام إلى الخاص. (3 د)
2. ابن(ي) الإشكال المحوري للنص محددا أطروحاته. (2 د)
3. تأمل الفقرة التالية (ليس الأقوى...والطاعة واجبا) وعلق عليها. (2 د)
4. استظهر المستوى الحجاجي للنص. (3 د)
5. وظف المفاهيم التالية (الدولة - الحرية - العنف) في سياقات مختلفة. (2 د)
6. قدم رأيا نقديا لأطروحة النص مع التعليل (سؤال المقال) (8 درجات)

1 - استخلاص الجهاز المفاهيمي للنص وتحديد مفاهيمه وترتيبها من العام إلى الخاص

التحديدات	الجهاز المفاهيم	
القهر المادي أو الضرورة التي لا تستطيع الإرادة مقاومتها وهي بهذا المعنى مقابلة للحق	القوة	المفهوم المركزي
ما كان فعله مطابقا لقاعدة محكمة	الحق	المفاهيم المجاورة
اسم لما يتميز به الشيء من وجوب أو امتناع	الضرورة	
الصورة العامة للفاعلية الشخصية	الإرادة	
ما يتحتم فعله	الواجب	
الخضوع لمن بيده الأمر	الطاعة	
القدرة على فرض الإرادة على الآخرين من خلال إصدار الأمر وتنفيذه	السلطة	

- الترتيب من العام إلى الخاص

- الضرورة
- الإرادة
- الحق
- الواجب
- الطاعة
- السلطة

2 - بناء الإشكال المحوري وتحديد أطروحاته

- الفقرات وأسئلتها

الفقرة الأولى : (ليس الأقوى... هذه الكلمة؟)

سؤال الفقرة : ما الذي يجعل الأقوى يسود دائما ؟

الفقرة الثانية : (إن القوة... هذا واجبا)

سؤال الفقرة : هل من الأخلاقية الضوع للقدرة المادية فقط؟

الفقرة الثالثة : (لنسلم لحظة... ليكون الأقوى)

سؤال الفقرة : ما هي النتائج التي تترتب على هذا الحق المزعوم؟

الفقرة الرابعة : ((أما) والحالة...إلى نهاية النص)

سؤال الفقرة : ما هو السلطان الذي يستحق الطاعة؟

- الإشكال المحوري للنص : أيهما يؤسس شرعية السلطان ، القوة أم الحق؟ أو ما علاقة القوة بالحق؟

- الأطروحة : يدافع صاحب النص عن أطروحة أساسية مفادها أن القوة لا توجد الحق ، والطاعة لا تكون إلى بالإرادة والإقناع.

3 - تأمل الفقرة والتعليق عليها.

يتضح من الفقرة أن دوام القوة مشروط بإضفاء الشرعية عليها، نظرا لمحدودية تأثيرها على المدى البعيد. ويبدو لي أن من يتند إلى القوة مطالب، من أجل ترسيخ قوته ، بالحصول على إقرار الآخرين بها، على نحو تكون طاعته حقا معترف به، وواجبا يقع على عاتقهم الالتزام به.

4 - المستوى الحجاجي للنص

- الخطوة الأولى : استخراج أسلوبين حجاجيين

أسلوب النفي : ليس الأقوى...

أسلوب التوكيد : إن القوة...

- الخطوة الثانية : الاستدلال

وظف صاحب النص الاستدلال بالخلف من خلال التسليم بصحة نقيض القضية "النسلم لحظة بهذا الحق المزعوم" وتبيان أنها تؤدي إلى خلف أو سخافة "فأقول أنه لا ينتج عنه إلا رهاء لا تفسير له"

- الخطوة الثالثة : ربط الاستدلال بأسلوبه

وظف صاحب النص الاستدلال التفسيري وذلك من خلال تبرير الأطروحة عن طريق الانتقال من الإبهام إلى الإيضاح (إن القدرة لهي قدرة مادية) (فالخضوع للقوة هو فعل من أفعال الضرورة لا الإرادة) ويرتبط الاستدلال التفسيري بأسلوب التأكيد الذي وظفه صاحب النص (إن القوة...) وكذلك أسلوب التعريف (القوة لهي...)

5 - توظيف المفاهيم في سياقات مختلفة

الدولة هي الجسم السياسي والحقوقى الذي ينظم حياة مجموعة من الأفراد يشكلون أمة مستقرون على أرض معينة.

والدولة في السياق الواقعي هي مجموعة كبيرة من الأفراد يعيشون على نفس الأرض ولديهم مؤسسات ونشيد وعلم... والدولة في السياق الفكري هي كيان قائم بذاته يتمتع بثلاثة أركان لا يكتمل وجوده بدونها وهذه الأركان هي : السيادة والأرض والشعب.

الحرية هي استقلالية الذات فكريا وسلوكيا ، وعدم خضوعها لإكراهات خارجية.

والحرية في السياق الواقعي هي قدرة الفرد على اتخاذ قرارات مرتبطة بحياته ومصيره دون قيد أو شرط ما لم تكن تلك القرارات تمس من حرية الآخرين. والحرية في السياق القانوني هي تمتع الفرد بحريته المدنية والسياسية وحرية التعبير والتملك وحرية السفر داخل أو خارج وطنه الذي يعيش فيه.

العنف هو كل سلوك مادي أو لفظي أو رمزي ، يصدر عن ذات فردية أو جماعية ، ضد ذات أخرى ، ملحقا بها ضررا ماديا أو نفسيا.

والعنف في السياق الاجتماعي هو التسبب لشخص ما بضرر بدني أو نفسي عن طريق العنف المادي أو اللفظي. والعنف في السياق الفكري هو التعبير عن القوة وإرغام الآخرين على القيام بأفعال بدون إرادتهم وفرض السلطة عليهم سواء كان ذلك عن طريق العنف المشروع أو الغير المشروع.

6 - قدم رأيا نقديا لأطروحة النص مع التعليل (سؤال المقال)

أولا : التصميم

- صاحب النص : ج ج روسو

- التعبير عن الأطروحة : القوة لا توجد الحق ، والطاعة لا تكون إلى بالإرادة والإقناع

- السؤال الجدلي : ما علاقة القوة بالحق؟

- شرح و تحليل الأطروحة : يشير صاحب النص إلى أن القوة من جهة ما هي قدرة مادية من أجل أن تدوم وتستمر تستلزم إضفاء الشرعية عليها وهذه الأخيرة لا تتبع من القوة ذاتها وإنما تتأتى من الحق

- الرأي النقدي للأطروحة : ليس هناك حق إلا حق القوة ، فالقوي هو من يمتلك أسباب والذي تكون له القدرة على فرضها.

- التعليل ومبررات النقد : يرى توماس هوبز أن الطبيعة الشريرة للبشر لا تخضع إلا لما يفرض عليها، فهوبز يرى بأن الإنسان "ذئب لأخيه الإنسان" لذلك فإنه لا يفهم إلا لغة القوة.

المقدمة : تمهيد ينطلق من التقابل بين الحق والقوة وربطهما بالسلطة الشرعية ثم لبختم سسؤال (السؤال الجدلي)

العرض :

- تحديد المفاهيم الواردة في السؤال الجدلي (الحق والقوة)

- الرأي الأول : شرح أطروحة صاحب النص من خلال تتبع فقرات النص، ثم الانتقال بسؤال ممهد للرأي الثاني (الرأي النقدي)

- الرأي الثاني : رأي نقدي لأطروحة النص (ليس هناك حق إلا حق القوة) والتوسع في هذا الموضوع.

- التعليل ومبررات نقد الأطروحة من خلال استحضار أفكار ومقولات بعض الفلاسفة خاصة هوبز.

الخاتمة : استنتاج يخرج منه التلميذ برأي من الأطروحة.

نموذج تطبيقي على السؤال السادس

النص:

يعتبر الإنسان داخل نظام الطبيعة (كظاهرة من ظواهر الطبيعة وكحيوان عاقل) غير ذي أهمية قصوى : إذ أنه يمتلك مع مجموع الحيوانات الأخرى – بوصفها منتوجات للأرض – قيمة مبتدلة. لكن ما جعله – إضافة إلى امتلاكه ملكة الفهم – يسمو على جميع الكائنات الأخرى هو كونه قادرا على تحديد غايات لنفسه لا يكسب بذلك إلا قيمة خارجية نفعيه، هذا بالرغم من كوننا قادرين على تفضيل هذا الإنسان عن ذلك (وكأننا أمام تجارة للبشر). الأمر الذي يؤدي بنا إلى القول أن الإنسان يقوم بسعر وكأنه بضاعة داخل تجارة للبشر منظورا إليهم من زاوية الحيوان أو الأشياء، لكن سعره ذاك يظل أقل قيمة من قيمة متوسط العملة السائدة والتي تؤخذ كقيمة عليا . . لكن عندما نعتبره كشخص، أي كذات لعقل أخلاقي عملي، سنجد أنه يتجاوز كل سعر. وبالفعل لا يمكن أن تقدره – بوصفه كذلك أي بوصفه شيئا في ذاته – فقط كوسيلة لتحقيق غايات الآخرين أو وسيلة لتحقيق غاياته الخاصة بل يمكن تقديره كغاية في ذاته وهذا معنى أنه يمتلك كرامة (وهي قيمة داخلية مطلقة). وبامتلاكه لهذه القيمة يرغم كل الكائنات العاقلة الأخرى على احترام ذاته ويتمكن من مقارنة ذاته بكل مخلوقات نوعه، ويتبادل معها نفس الاحترام على أساس قاعدة المساواة . . وهكذا تكون الإنسانية التي تجثم في شخصه موضوع احترام يمكنه أن يلزم به كل الآخرين. ولن يستطيع أي إنسان أن يحرم نفسه منه أو أن يتخلى عنه (..). وهذا يعني أنه لا ينبغي عليه أن يبحث عن غايته – وهذا من واجباته – بطريقة منحطة (...). ولا ينبغي عليه أن يتخلى عن كرامته، بل يجب عليه دائما أن يحافظ على الوعي بالخاصية السامية لتكوينه الأخلاقي الذي يدخل ضمن مفهوم الفضيلة، . إن هذا الاحترام للذات إذن هو واجب على كل إنسان تجاه نفسه .

إيما نويل كانط، ميتافيزيقا الأخلاق – الجزء الثاني، ، ص 109-108.

أولا : التصميم

- صاحب النص : الفيلسوف الألماني كانط
- التعبير عن الأطروحة : الإنسان غاية في حد ذاته.
- السؤال الجدلي : هل ينبغي النظر إلى الإنسان كغاية أم كوسيلة ؟
- الشرح : لا ينبغي أن نتخذ من الإنسان وسيلة لتحقيق غاياتنا.
- التحليل : مما يجعله متميزا عن الأشياء المادية.
- الرأي النقدي : تقاس مكانة الإنسان من خلال قدرته على الفعل و بما يقدمه للآخرين.
- التعليل : لأنه لا وجود لمكانة صورية مجردة على الأقل بالنسبة للفرد.

ثانيا : كتابة المقال

اختلفت الفلسفات والتيارات الفكرية في نظرتها إلى الإنسان ، وذلك راجع إلى تعدد المرجعيات وتباين المنطلقات

وقد انعكس ذلك على التعريفات التي قدمت للإنسان وعلى الغاية المنوطة به وعلى مكانته والقيمة التي يحظى بها

فهل يعتبر الإنسان غاية في حد ذاته أم أنه مجرد وسيلة لتحقيق غايات الآخرين ؟

قبل أن نجيب على السؤال السابق نشير إلى أن الإنسان هو (الحيوان الناطق) وأن الحيوان جنسه والناطق فصله .

وهذا التحديد يدخل الإنسان في الدائرة التي ينتمي إليها وجوديا ومنطقيا وهي جنس الحيوان ، ولكنه في الوقت نفسه يميزه عن المنتمين إلى تلك الدائرة بميزة النطق أي بميزة العقل.

وفي هذا النص يرى الفيلسوف الألماني كانط أنه ينبغي النظر إلى الإنسان كغاية في حد ذاته أي بوصفه شخصا له كرامة.

مميزا بين نظرتين إلى الإنسان :

_ نظرة نفعية تفاضل بين الأفراد وتقوم الإنسان بمردوديته باعتباره وسيلة لتحقيق مصالح وغايات الآخرين

_ ونظرة أخلاقية لا تميز بين الأفراد بل تدعو إلى احترام الفرد لأنه يجسد ماهية الإنسان من حيث هو إنسان.

وانطلاقا من هذه القيمة الأخلاقية السامية التي يمثلها الإنسان ينبغي أن ينظر كل فرد إلى نفسه باعتباره غاية في حد ذاته وينبغي أن ينظر إليه الآخرون يقول كانط في هذا النص ((وهكذا تكون الإنسانية التي تكمن في شخصه موضوع احترام يمكنه أن يلزم به كل الآخرين ، ولن يستطيع أي إنسان أن يحرم نفسه منه أو أن يتخلى عنه...))

وهذه الأطروحة الكانطية تجد سندا لها في الفلسفات التي تنظر إلى الإنسان نظرة تكريم باعتباره مكونا من نفس وجسد وأن النفس أشرف من الجسد مثل الفلسفة الأفلاطونية ومثل أرسطو الذي يرى أن الإنسان يتميز عن الكائنات الأخرى بالعقل وديكارت الذي يرى أن الإنسان كائن مفكر.

تلك هي الأطروحة الكانطية حول الإنسان _ كما تبدو من خلال هذا النص

فما هو الرأي المغاير ؟

في مقابل النظرة " التكرامية" إلى الإنسان ظهر فلاسفة آخرون أكدوا أن النظرة السابقة تحدثت عن إنسان لا وجود له على أرض الواقع بل عن الإنسان كما ينبغي أن يكون لا كما هو كائن.

وبالتالي فإن قيمة الإنسان ومكانته ينبغي أن تقاس بما يقدمه للآخرين ومن خلال سلوكه الملموس.

يقول الفيلسوف الإيطالي الماركسي غرامشي مجيبا على سؤال ماهو الإنسان ((لنقل إذن إن الإنسان هو حركة أفعاله بالضبط...)) مؤكدا أن السؤال عن الإنسان ليس سؤالاً مجرداً ((وإنما هو سؤال متولد من تفكيرنا في ذاتنا وفي الآخرين))

وتتحدد مكانة الفرد ومصيره _ في نظر غرامشي _ من خلال العلاقة الجدلية بين ثلاثة أطراف ((1 _ الفرد 2 _ الآخرون 3 _ الطبيعة))

فالعلاقة الإنسان بالآخرين هي التي تجعله كائنا اجتماعيا ينتمي إلى طبقة محددة وعلاقته بالطبيعة هي التي تجعله فاعلا صانعا .

وضمن هذا التوجه الذي ينظر إلى الإنسان من خلال قدرته على الفعل وتحقيق امكانياته يؤكد الفيلسوف الفرنسي الوجودي جان بول سارتر بأن الإنسان ((يعرف بمشروعه ، هذا الكائن المادي يتجاوز دائما الوضعية التي

يوجد فيها ، فهو يكشف عن وضعيته ويحددها بالتعالى عليها ، لكي يتموضع بواسطة الشغل والفعل أو الحركة
((

وهذا يعني أن الإنسان ليست له ماهية سابقة على وجوده بل هو من يختار ما سيكون عليه بعد أن يوجد.
وبالتالى فلا معنى لتكريم سابق على الحرية والاختيار.

ومما تقدم يتضح لي أنه لا تعارض بين هذين الموقفين المتعلقين بالإنسان وأن الاختلاف بينهما اختلاف في
الدرجة لا في الماهية.

وتعليل ذلك في نظري أنهما متفقان في أن الإنسان كائن متميز عن الأشياء ولكنهما يختلفان فقط في مصدر ذلك
التمييز .

المقال : للمفتش : المصطفى ولد أكليب (مجموعة التشاور الفلسفي)

برنامج شعبة الآداب الأصلية في الفكر الإسلامي 2023/2022

أولاً : مفاهيم برنامج الفكر الإسلامي (أربع وحدات / كل وحدة تتضمن مجموعة من الدروس / كل درس يتضمن مجموعة من المفاهيم)

ملاحظة هامة : المطلوب هو حفظ المفاهيم وتحديداتها كما هي ، سيساعدك ذلك في :

- الإجابة على السؤال المتعلق باستخراج الجهاز المفاهيمي للنص وتحديد مفاهيمه
- الإجابة على السؤال المتعلق بتوظيف المفاهيم في سياقات مختلفة
- تحديد المفهوم/المفاهيم الواردة (ة) في السؤال الجدلي في المقال

الوحدة الأولى : العقلانية الكلامية

الدرس الأول

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
عقلانية سجالية جدلية تنطلق من الدفاع عن العقائد.	العقلانية الكلامية	المفهوم المركزي :
ملكة إنسانية يميز بواسطتها بين الخطأ والصواب في الأحكام، والحسن والقبح في الأفعال.	العقل :	المفاهيم المجاورة :
هو الإدراك مطلقاً تصوراً كان أو تصديقاً، يقينياً أو غير يقيني.	العلم :	
إعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها.	الفكر :	
الفكر الذي تطلب منه المعرفة لذاتها.	النظر :	

الدرس الثاني

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
علم النظر والاستدلال والحجاج عن العقائد.	الكلام	المفهوم المركزي :
الفرق جمع فرقة والفرقة هي جماعة تربطهم معتقدات معينة.	الفرق	المفاهيم المجاورة :
أصول العلوم :قواعدها التي تبنى عليها وهي موضوع علم الكلام، أي أصول الدين.	الأصول	
ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل.	العقائد	

الدرس الثالث

التحديدات	الجهاز المفاهيم	
فن الإقناع.	الحجاج	المفهوم المركزي :
الترتيب والانسجام.	الأسلوب	المفاهيم المجاورة :
الظروف ، شروط الشيء ظروفه.	الشروط	
الغرض الذي من أجله يقدم الفاعل على الفعل.	الغاية	

الدرس الرابع

التحديدات	الجهاز المفاهيم	
صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله.	التأويل	المفهوم المركزي
ما لا يحتمل إلا معنى واحدا.	النص	المفاهيم المجاورة
الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب.	الفهم	
توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة.	التفسير	

الدرس الخامس

التحديدات	المفاهيم	
تجربة روحية تضع ضوابط ونظم فكرية واجتماعية.	التصوف الطريقي	المفهوم المركزي
اسم لطريقة صوفية كبرى.	التجانية	المفاهيم المجاورة
طريقة صوفية سنية تنتسب إلى عبد القادر الجيلاني.	القادرية	
مذهب، وأسلوب، مسلك لطائفة من المتصوفة.	الشاذلية	

الوحدة الثانية : العقلانية الفلسفية

الدرس الأول

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
عقلانية برهانية تنطلق من وحدة الحقيقة	العقلانية الفلسفية	المفهوم المركزي :
سعي النفس إلى بلوغ كمالها المعرفي والخلقي	الحكمة :	المفاهيم المجاورة :
السنة والطريق في الدين	الشريعة :	
استنطاق النص للوصول إلى معنى يبرر معقوليته وانسجامه مع الحقوق	التأويل :	

الدرس الثاني

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
قياس مؤلف من اليقينيات، لإنتاج يقيني	البرهان	المفهوم المركزي :
قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة	الخطابة	المفاهيم المجاورة :
قياس مركب من الوهميات	السفسطة	
قياس مركب من مقدمات مشهورة أو مسلمة	الجدل	

الدرس الثالث

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
مطابقة الفكر لموضوعه	الحقيقة	المفهوم المركزي :
الجمع بينا لشيئين في إطار واحد	المطابقة	المفاهيم المجاورة :
ما يمكن إدراكه حسيا أو عقليا أو حدسيا	الموضوع	
إعمال العقل في الأشياء للوصول إلى معرفتها	الفكر	

الوحدة الثالثة : الإسلام والآخر

الدرس الأول

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
التعبير القولي والخضوع السلوكي أخبر بها لرسول صلى الله عليه وسلم	الإسلام	المفهوم المركزي :
ارتباط القلب بما انطوى عليه ولزمه	الاعتقاد	المفاهيم المجاورة :
الاعتقاد القلبي والعقلي بوجود إله لهذا الكون	الإيمان	
مذهب من ينكرون الألوهية	الإلحاد	

الدرس الثاني

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
المغاير، المباين وتحدد هويته بالنظر إلى الذات	الآخر	المفهوم المركزي :
المنسوب إلى الحضارة	الحضاري	المفاهيم المجاورة :
المنسوب إلى الفكر	الفكري	
المنسوب إلى العلم	العلمي	

الدرس الثالث

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
أسلوب تفكير يقوم على التمييز الوجودي و المعرفي بين ما يسمى "الشرق" وما يسمى " الغرب	الاستشراق	المفهوم المركزي :
الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى مجموعة من النتائج	المنهج	المفاهيم المجاورة :
منطقة جغرافية تضم مجموعة من الحضارات	الشرق	
جعل الذات مركزا ومعيارا مما تنتج عنه نظرة سلبية إلى الآخر	التمركز حول الذات	

الدرس الرابع

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
دراسة المسار المعرفي للحضارة الغربية من أجل تحليله وفهمه وتوضيح علاقتنا به	الاستغراب	المفهوم المركزي :
أوروبا الغربية وأمريكا	الغرب	المفاهيم المجاورة :
مثال وصورة الشيء	النموذج	
جعل الشرق تابعا للغرب في الثقافة وأساليب العيش وطرق التفكير	التغريب	

الدرس الخامس

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
تجاوز التخلف من خلال دراسة الواقع وتملك التراث والاستفادة من الآخر	النهضة	المفهوم المركزي :
كلما خلفه السلف من آثار معنوية ومادية	التراث	المفاهيم المجاورة :
الحاضر الذي نعيش فيه	الواقع	
تخطي واقع التخلف	التجاوز	

الوحدة الرابعة : العلوم الإنسانية

الدرس الأول

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الإنسانية سواء كانت فردية أو جماعية أو الآثار التي تركها الإنسان	العلوم الإنسانية	المفهوم المركزي
ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما	العلم	المفاهيم المجاورة
حيوان ناطق	الإنسان	
الظاهرة ما يعرف عن طريق الملاحظة والتجربة، الظواهر طبيعية ونفسية واجتماعية.	الظاهرة الإنسانية	

الدرس الثاني

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
صفة للمعرفة تجعلها أكثر دقة وموضوعية و يقينية	العلمية	المفهوم المركزي
جمع خاصية وهي صفة ملازمة لشيء، ومميزة له من غيره.	الخصائص	المفاهيم المجاورة
مفردها عائق: المنع والصرف عن القيام بأمر ما.	العوائق	
تمثل كائن ما يوجد في الواقع.	النموذج	

الدرس الثالث

التحديدات	الجهاز المفاهيمي	
مجموعة من العمليات والخطوات والإجراءات التي بواسطتها يمكن بلوغ هدف محدد في مجال معين	المنهج	المفهوم المركزي
هو الكشف والإظهار.	التفسير	المفاهيم المجاورة
-	الفهم	
قوة إدراكية يتوصل بها لإدراك المعارف	التأويل	
رد الشيء إلى عناصره المكونة له مادية كانت أو معنوية.)	التحليل	

الدرس الرابع

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
مختلف المجالات التي تدرس فيها الظاهرة الإنسانية	الأبعاد	المفهوم المركزي
المنسوب إلى النفس من جهة ماهي مجموعة من الظواهر النفسية.	البعد النفسي	المفاهيم المجاورة
المنسوب إلى المجتمع من جهة ما هو مجموعة من السمات التي تفضي بالإنسان إلى ان يكون مفيدا في مجتمعه وصالحا للتفاعل الانساني.	البعد الاجتماعي	
المنسوب إلى التاريخ من جهة ماهو مجموعة من الآثار التاريخية.	البعد التاريخي	

الدرس الخامس

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
تدريب مختلف الوظائف النفسية وتقوية القدرات وتنمية الملكات حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا	التربية	المفهوم المركزي (1)
اهتمام بأمر شخص واعتناء به.	الرعاية	المفاهيم المجاورة
إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين.	التوجيه	
الوعظ والتوجيه والهداية.	الإرشاد	

الدرس الخامس

التحديات	الجهاز المفاهيمي	
مرحلة من النمو متوسطة بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفسيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية	المراقبة	المفهوم المركزي (2)
القوة السارية في الاجسام التي يصل بها الموجود إلى كماله الطبيعي.	الطبيعة	المفاهيم المجاورة
مفردها خاصة: صفة ملازمة للشيء ومميزة له عن غيره.	الخصائص	
جمع تحد: واجه، جابه، قاوم دون خوف.	التحديات	

ثانيا : شرح منهجية الإجابة على أسئلة البكالوريا في الفكر الإسلامي (منهجية 2023)

السؤال الأول :

استخلص الجهاز المفاهيمي للنص وحدد مفاهيمه ورتبها من العام إلى الخاص. (3 د)

الخطوة الأولى : استخراج الجهاز المفاهيمي (المفهوم المركزي في النص + المفاهيم المجاورة) ثم تحديد المفاهيم ويكون ذلك في جدول كما يلي :

الجهاز المفاهيم		التحديدات (تعريف المفاهيم)
المفهوم المركزي		
المفاهيم المجاورة		

ملاحظة : في حال أحد المفاهيم المستخرجة من النص قدر ورد كمفهوم مركزي أو مجاور في أحد الدروس فإننا مطالبون بكتابة التحديد الذي درسناه كما هو، بعد ذلك يعد تحديد صاحب النص في المرتبة الثانية (في حالة لم يكن المفهوم من بين المفاهيم التي درسنا في الجهاز المفاهيمي للدرس) الحالة الثالثة والأخيرة إذا لم تكن قد درسناه ولم يحدده صاحب النص فالخيارات مفتوحة أمام اختيار أي تحديد يحفظه الطالب.

الخطوة الثانية : الترتيب من العام إلى الخاص :

نرتب المفاهيم المجاورة فقط (**بدون المفهوم المركزي**) وبدون تحديد المفاهيم أيضا.

كما هو مبين في الجدول التالي :

- ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص :

1 -
2 -
3 -
4 -
5 -

وهكذا حسب عدد المفاهيم المستخرجة

السؤال الثاني :

ابن(ي) الإشكال المحوري للنص محددًا أطروحته. (2 د)

تمر الإجابة على هذا السؤال بثلاث خطوات :

الخطوة الأولى : تحديد فقرات النص ثم صياغة سؤال لكل فقرة

الفقرة الأولى : (أول كلمتين من الفقرة...آخر كلمتين من الفقرة)

سؤال الفقرة :

الفقرة الثانية : (أول كلمتين من الفقرة...آخر كلمتين من الفقرة)

سؤال الفقرة :

وهكذا حسب عدد فقرات النص.

الخطوة الثانية : صياغة الإشكال المحوري : وهو السؤال العام للنص أي أنه يتميز عن أسئلة الفقرات، فهو ليس خاص بفقرة واحدة من النص بل يكون شاملا للنص كله أي أنه يمثل الإشكال العام للنص.

الخطوة الثالثة : استخراج أطروحة النص وهي الفكرة العامة التي يدافع عنها صاحب النص وتمثل إجابة مباشرة على الإشكال المحوي.

السؤال الثالث : تأمل الفقرة التالية (فقرة من النص) وعلق عليها. (2 د)

الخطوة الأولى : شرح الفقرة

الخطوة الثانية : إبداء الرأي حول الفقرة ويتم ذلك بواسطة عبارات دالة على ذلك مثل : وحسب رأيي - ويتضح لي - وفيما يبدو لي...

السؤال الرابع : استظهر المستوى الحجاجي للنص. (3 د)

خطوات الإجابة على السؤال الرابع .

الخطوة الأولى : يتم استخراج أسلوبين حجاجيين على الأقل مع مؤشراتهما من النص

جدول الأساليب المقررة :

المؤشرات	الأساليب
إن ، أن ، يتأكد أن...	التأكيد والإثبات
هي ، هو ، أي ، يعني ، نقطتا تفسير ، بين قوسين	التفسير ، التعريف
مثلا ، مثال ذلك ، على سبيل المثال ، كـ	3 - الحجة بالمثل
لا ، لم ، لن ، ليس ، لا يمكن ، من غير المؤكد...	4 - النفي ، الاعتراض ، الدحض
اسم علم ، مقولة بين قوسين	5 - الحجة بالسلطة المعرفية
ك ، مثلما ، كذلك ، كما ، كذلك...	6 - الاستدلال بالمماثلة
لقد ذهب بعضهم ، أما من جهتي...	7 - البرهان بالخلف
بين وبين ، تختلف ، تتميز	8 - المقارنة
في مقابل ، على النقيض ، على العكس ، بخلاف	9 - المقابلة

الخطوة الثانية : استخراج استدلال مع إجراءاته ، جدول الاستدلالات المقررة :

الإجراءات	الاستدلال
الإيضاح بعد الإبهام ، ذكر الخاص بعد العام ، ذكر العام بعد الخاص ،	1 - التفسيري
معطيات إحصائية ، وقائع اجتماعية أو تاريخية	2 - الاستقراء
مقدمة كبرى ومقدمة صغرى ونتيجة تعبر عن ما يترتب على المقدمتين	3 - الاستنتاجي
نزولا : من السبب إلى النتيجة ، صعودا : من النتيجة إلى السبب	4 - السببي
توظيف صور أو حكايات أو رموز ، استخدام أدوات التشبيه	5 - بالمماثلة
التسليم بصحة نقيض القضية	6 - بالخلف
مراعاة المبادئ التالية : مبدأ التغيير ، مبدأ الثالث المتضمن (عناصر وسطية بين الشيء ونقيضه) ، جدل اللحظات (الأطروحة ، النقيض ، التركيب)	7 - الجدلي

الخطوة الثالثة : استخراج استدلال (مختلف عن الاستدلال الذي تم استخراجه في الخطوة الثانية) وربطه بأحد الأساليب : جدول يوضح الاستدلالات مع الأساليب المرتبطة بها

الأساليب المرتبطة به	الاستدلال
التأكيد والإثبات ، التفسير والتعريف	1 - التفسيري
المماثلة ، المقارنة	2 - الاستقراء
السلطة المعرفية ، الحجة بالمثل	3 - الاستنتاجي
لا يتم ربطه بأي أسلوب من الأساليب الحجاجية المقررة	4 - السببي
أسلوب المماثلة	5 - بالمماثلة
البرهان بالخلف ، النفي والدحض	6 - بالخلف
المقابلة ، النفي والدحض	7 - الجدلي

السؤال الخامس : وظف المفاهيم التالية (مجموعة من المفاهيم) في سياقات مختلفة. (2 د)

الخطوة الأولى : تحديد المفهوم (التحديد هو التعريف المقدم للمفهوم في الدروس الموجودة في بداية هذه الوثيقة)

الخطوة الثانية : توظيف المفهوم في سياقات مختلفة (سياقان على الأقل) : فكري - واقعي - علمي... الخ.

السؤال السادس : سؤال المقال ، قدم رأيا نقديا لأطروحة النص مع التعليل (8 درجات)

أولا : التصميم (2 د)

- ذكر صاحب النص (0,25)
- التعبير عن الأطروحة (0,25)
- السؤال الجدلي (0,50)
- شرح و تحليل الأطروحة (0,50)
- الرأي النقدي للأطروحة (0,25)
- التعليل : مبررات النقد (0,25)

ثانيا : كتابة المقال (6 د)

المقدمة : فكرة عامة عن الموضوع وختمها بسؤال

العرض :

- تحديد المفهوم الوارد في السؤال الجدلي
- الرأي الأول : شرح أطروحة صاحب النص ثم طرح سؤال ممهد للرأي الثاني
- الرأي الثاني : رأي نقدي لأطروحة النص
- التعليل : مبررات نقد الأطروحة

الخاتمة : استنتاج يخرج منه التلميذ برأي من الأطروحة

نموذج لنص تطبيقي مع الأسئلة

أولا : النص:

نظر أصحاب الموقف السلفي إلى الكلام كمخاصمة أو منازعة في أمور دينية ، لا يتوخى منها المتخاصمان الوصول إلى الحق والصواب ، ولكن إلى تحقيق الغلبة فقط حتى وإن احتال أحد الطرفين على صاحبه وجره إلى الوقوع في الزلل والخطأ ليتحقق له بذلك الغلبة والظفر.

إن الكلام الذي يكون بهذه الصورة ، وهي الصورة الواقعية له ، ممنوع شرعا ، إذ لا ينبغي أن تتوخى زلل صاحبك...

ثم إن ما يثبت بالجدل قد لا يكون ثابتا في حقيقة الأمر ، كما أن ما يبطل بالجدل قد لا يكون باطلا في حقيقة الأمر.

وعليه فإن الطرق الجدلية في الإثبات وفي الإبطال لا يعتد بها .

الدكتور حمو النقاري

ثانيا : الأسئلة

استخلص الجهاز المفاهيمي للنص وحدد مفاهيمه ورتبها من العام إلى الخاص (د3)

ابن الإشكال المحوري للنص محددًا أطروحته (د2)

تأمل الفقرة الأولى من النص وعلق عليها (د2)

استظهر المستوى الحجاجي للنص (د3)

وظف المفاهيم التالية (الحكمة - الحقيقة - السفسطة) في سياقات مختلفة (د2)

قدم رأيا نقديا من أطروحة النص مع التعليل (8 د)

أولاً : التصميم

- صاحب النص هو المفكر المغربي حمو النقاري
- التعبير عن الأطروحة : الكلام مخاصمة ومنازعة في أمور دينية.
- السؤال الجدلي : هل الكلام مجرد مخاصمة ومنازعة أم أنه يقوم بدور ضروري في الدفاع عن العقائد
- شرح الأطروحة : الكلام لا يقود للوصول إلى الحق والصواب
- تحليلها : بل يقود إلى التفرق في الدين ولذلك فهو يهدم الدين ولا يحميه
- الرأي النقدي : الكلام دفاع عن العقائد بالأدلة العقلية
- التعليل : لأن الخصم إما أنه لا يؤمن بنصوص الوحي أو يختلف معك في فهمها.

ثانياً : كتابة المقال

شهدت حضارة المسلمين كغيرها من الحضارات أحداثاً ومرت بمراحل كان لها أثر بالغ في مسارها وفي تشكلها .

ومن أهم تلك الأحداث انقسام المسلمين إلى مذاهب وفرق نتيجة لمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. وهو ما جعل كل فرقة تستخدم الكلام للدفاع عن عقائدها والرد على خصومها من داخل الإسلام ومن خارجه.

فهل الكلام مجرد مخاصمة ومنازعة أم أنه يقوم بدور ضروري في الدفاع عن العقائد ؟

يقصد بالكلام ((علم النظر والاستدلال والحجاج عن العقائد))

إلا أن الموقف السلفي _ كما يتجلى من خلال هذا النص _ يرى في علم الكلام غير ذلك.

فالكلام حسب هذا الموقف يقوم على الخصومة من أجل الخصومة والمنازعة من أجل المنازعة في أمور دينية لا ينبغي أن يقع فيها خلاف أصلاً ، لأنها محسومة بنصوص الوحي.

ثم إن الكلام لا يراد منه الوصول إلى الحق بل الغلبة وافحام الخصم ودفعه إلى الوقوع في الباطل من أجل الانتصار عليه.

وذلك ما جعل أصحابه يستخدمون طريقة الجدل.

مما أدى إلى تفرق المسلمين فرقا وشيعا ، كل فرقة تدعي أن الحق معها وتكفر الفرق الأخرى أو تبذرها على الأقل ، وهذا يخالف مقصد الشرع الذي يدعو إلى الوحدة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ...)

وانطلاقاً من ذلك حذر أئمة المذاهب منه مثل مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم.

وأقولهم في هذا الصدد كثيرة

ولكن إذا كان ذلك هو الموقف السلفي فهل اتفق الجميع مع هذا الموقف ؟

يرى منتقدو الموقف السلفي من علم الكلام أن أصحاب هذا الموقف لم يدركوا ما جرى في حضارة المسلمين من توسع وتحول.

فقد كان لوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين مبينا ومفسرا لنصوص الوحي إضافة إلى قدرة الصحابة والتابعين على فهم أساليب اللغة العربية دور محوري في حسم كل أشكال الخلاف.

إلا أن وفاة سيد الخلق ودخول أمم وأقوام في الإسلام ديناً أو حضارة اقتضى من المسلمين استخدام العقل للدفاع عن الإسلام في مواجهة خصومه الذين لا يؤمنون به ولإقناع الفرق التي تفهمه فهما خاطئاً بالعدول عن ذلك الفهم .

وقد أدى ذلك إضافة إلى عوامل أخرى إلى ظهور علم الكلام .

وقد كانت غايته نبيلة شريفة وكانت التسميات التي أطلقت عليه دالة على شرف مقصده ومن بين تلك التسميات " علم أصول الدين " و " علم التوحيد " و " الفقه الأكبر " و " علم النظر والاستدلال " إلى غير ذلك من التسميات.

ولقد أكد كثير من علماء المسلمين أن الكلام هو أشرف العلوم لشرف موضوعاته وشرف غايته ، فالغاية منه عند الغزالي ((حفظ عقيدة أهل السنة وحراستها عن تشويش أهل البدعة)) وحفظ عقيدة أهل السنة أمر واجب وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

و الكلام عند ابن خلدون ((علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية والرد على المبدعة المنحرفين عن مذاهب السلف وأهل السنة))

فالهدف الذي يسعى إليه المتكلمون هو حفظ وحراسة والحجاج عن عقائد السلف وأهل السنة فكيف ينتقده السلف وأهل السنة ؟

بل إن عضد الدين الإيجي يؤكد أن الكلام يمكن أصحابه من الدفاع عن العقائد الدينية المنسوبة إلى دين محمد صلى الله عليه وسلم _ أيا كانت تلك العقائد .

ومما سبق يتضح لي بأن الموقف الذي سماه صاحب النص باسم الموقف السلفي قد أراد أن يظل علماء العقائد متمسكين بطريقة واحدة ثابتة مهما تغيرت الأزمنة والأمكنة.

معتبرين أن المتكلمين يستخدمون العقل وأن استخدام العقل يقود إلى هدم الدين مع أن العقل لم يرد في نصوص الوحي إلا في مقام التشريف والتكريم.

ثم إن أصحاب الموقف السلفي قد استخدموا العقل لإثبات موقفهم.

وبالتالي فعلينا أن نتعلم الكلام لندافع عن ديننا وأن نتعلم أساليب الحجاج التي تمكننا من تحقيق ذلك الغرض ولكن علينا أن نجعل العقل في خدمة الوحي لا خصيماً له.

المفتش المصطفى ولد أكليب.